

غزة- نشرة اللجنة الدولية الإخبارية- العدد 2006/12 آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الميدان

الوضع العام

خلال الأسبوع الماضي ظل الوضع متوتراً في قطاع غزة. واستمرت معاناة السكان الفلسطينيين بسبب الاشتباكات بين المجموعات الفلسطينية في الجزء الشمالي من القطاع والعمليات العسكرية الإسرائيلية في الشمال والجنوب، بينما تسببت الصواريخ التي أطلقت داخل إسرائيل في جرح أربعة مدنيين.

هذا ولا يزال الموظفون والمزارعون يعانون من نقص في الأموال النقدية الأمر الذي يساهم في التدهور الخطير للوضع الاقتصادي في غزة.

وتبقى حركة السلع والأشخاص من قطاع غزة وإليه مستحيلة أحياناً بالرغم من بعض التحسن في الفترة الأخيرة عند نقاط عبور معينة. ولا يزال الخروج إلى البحر صعباً خلال هذه الفترة الأولى من موسم صيد السردين الذي يشكل مصدر الرزق الرئيسي لصيادي غزة.

عمل اللجنة الدولية والصليب الأحمر/الهلال الأحمر

ساعدت اللجنة الدولية في نقل مروحة إلى مستشفى الشفاء داخل قطاع غزة. والتقى الفريق الطبي التابع لها المسؤولين عن المستشفيات في مختلف أنحاء القطاع للبحث في مدى توفر الإمدادات اللازمة وفي احتياجات المرضى وعدد من القضايا الأخرى.

وتواصلت اللجنة الدولية تسهيل تنقلات سيارات إسعاف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء العمليات العسكرية، وكذلك إخلاء المرضى الذين هم بحاجة إلى العلاج خارج قطاع غزة. كما تدعم الخدمات الطبية للطوارئ والمستشفيات ومراكز الصحة الأولية التي تديرها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فضلاً عن تسهيل توصيل الإمدادات الطبية الأساسية إليها.

وخلال الأسبوع الماضي، وزعت اللجنة الدولية في رفح وفي الجزء الشمالي من قطاع غزة مجموعات من مواد الإغاثة على 26 عائلة كانت قد دمرت منازلها أثناء العمليات العسكرية الإسرائيلية. وتحتوي المجموعات على الفماش المشمع والفرش والبطانيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية. ومنذ أواخر آب/أغسطس، تسلمت 323 عائلة مساعدات من هذا النوع من اللجنة الدولية.

ووزع أيضاً المندوبون مساعدات طوارئ خاصة من طرود غذائية ومستلزمات النظافة على أربع عائلات.

واستؤنف في 13 آب/أغسطس برنامج اللجنة الدولية لزيارات العائلات المقيمة في قطاع غزة إلى الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية. وخلال الفترة الممتدة من 15 إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر، تمكن 212 قريباً من زيارة 93 محتجزاً في ثمانية أماكن احتجاز في إسرائيل.

وتبقي اللجنة الدولية على اتصالاتها بالسلطات المعنية ومختلف المجموعات الفلسطينية وتعبّر باستمرار عن رغبتها في زيارة الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليت" الذي تم القبض عليه. وهي تحرص عبر اتصالاتها كما في تصريحات علنية على حث أولئك الذين يحتجزون الجندي أن يعاملوه معاملة إنسانية ويحترموا حياته وكرامته ويسمحوا له بالاتصال بعائلته.

عرض لأنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

منذ أواخر حزيران/يونيو, قامت اللجنة الدولية بما يلي:

- ركبت 14 مولداً قدمها الصليب الأحمر النرويجي من أجل تأمين مواصلة التزويد بالكهرباء لمحطات ضخ المياه الصالحة للشرب والمياه المستعملة ولمركز الأطراف الصناعية.
- قدمت 150 ألف لتر من الوقود لمولدات محطات ضخ المياه والمرافق الأخرى مثل مركز الأطراف الصناعية.
- تولت تركيب خزانات مياه من أجل تأمين توزيع 56 ألف لتر من المياه الصالحة للشرب شهرياً في الأماكن التي دمرت القوات الإسرائيلية فيها أنظمة توزيع المياه الموجودة.
- وزعت القماش المشمع والفرش والبطانيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية بما فيها الخيام (وفقاً للحاجة), على 501 عائلة دمرت منازلها أو تعرضت لأضرار.
- وزعت طروداً من المواد الغذائية تكفي لشهر واحد ووزعت أيضاً مجموعات من مستلزمات النظافة على 839 عائلة.
- نظمت تسليم ست مجموعات من مواد جراحة الطوارئ قدمها الصليب الأحمر السويسري إلى الهلال الأحمر الفلسطيني. وتحتوي كل مجموعة على ما يكفي من المواد لمعالجة 100 مريض أدخلوا إلى المستشفى بسبب إصابات بالسلاح.
- قدمت ثلاث مجموعات مماثلة إلى مرافق طبية في قطاع غزة.
- نقلت إلى غزة 15 مجموعة من أدوات التضميد (وتحتوي كل مجموعة على مواد كافية لخمسين عملية تضميد) من أجل أن توزع بسرعة عند الحاجة.
- نظمت في مدينة غزة دورة تدريب متقدم شارك فيها 17 طبيباً جراحاً تناولت حالات الطوارئ الناجمة عن النزاعات, ونظمت دورات في قراءة الخرائط مخصصة لعاملي الطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.
- منذ استئناف برنامج الزيارات العائلية في 13 آب/أغسطس, استطاع 2922 شخصاً من قطاع غزة زيارة أقربائهم (ومجموعهم 1339 شخصاً) المحتجزين في السجون الإسرائيلية.

للمزيد من المعلومات, يرجى الاتصال:

بالسيدة Dorothea Krimitsas, مقر اللجنة الدولية, جنيف, الهاتف: +41 22 730 25 90 أو +41 79 251 93 18
أو السيدة Bana Sayeh, بعثة اللجنة الدولية, القدس, الهاتف: +972 2 582 88 45 أو +972 57 880 91 93
أو السيد Caspar Landolt, بعثة اللجنة الدولية, القدس, الهاتف: +972 2 582 88 45 أو +972 57 773 52 35